

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون

قصيدة البردة الموسومة : (بالكواكب الدرية في مدح خير البرية) .
الشهير : (بالبردة الميمية) .
للشيخ شرف الدين أبي عبد الله : محمد بن سعيد الدولابي ثم البوصيري .
المتوفى : سنة 694 ، أربع وتسعين وستمائة .

لما أراد براعة المطلع جرد من نفسه شخصا مزج دمعه بدمه فسأله عن علة ذلك فقال مخاطبا له : .

أمن تذكر جيران بذي سلم ... مزجت دمعا جرى من مقلة بدم .

وهي : مائة واثنان وستون بيتا .

منها : اثنا عشر في المطلع .

وستة عشر : في ذكر النفس وهواها .

وثلاثون : في مدائح الرسول - E .

وتسعة عشر : في مولده .

وعشرة : في يمن دعائه (في من عابه) .

وسبعة عشر : في مدح القرآن .

وثلاثة عشر : في ذكر معراجة .

واثنان وعشرون : في جهاده .

وأربعة عشر : في الاستغفار .

وتسعة : في المناجاة .

روى أنه أنشأها حين أصابه فالج .

فاستشفع بها إلى الله - سبحانه وتعالى .

ولما نام رأى النبي - صلى الله عليه وسلم - في منامه فمسح بيده المباركة فعوفي .

وخرج من بيته أول النهار فلقبه بعض الفقراء فقال له : .

يا سيدي أريد أن تعطيني القصيدة التي مدحت بها رسول الله - A .

قال : أي قصيدة تريد ؟ .

فقال التي أولها : .

أمن تذكر جيران ... الخ .

فأعطاهها له .

وجرى ذكرها في الناس .

ولما بلغت صاحب بهاء الدين وزير الملك الظاهر .

استنسخها ونذر أن لا يسمعها إلا حافيا واقفا مكشوف الرأس .

وكان يتبرك بها هو وأهل بيته .

ورأوا من بركاتها أمورا عظيمة في دينهم ودنياهم .

وسبب شهرتها (بالبردة) أنه : .

أصاب سعد الدين الفارقي رمد عظيم أشرف منه على العمى فرأى في منامه قائلا يقول : .

امض إلى صاحب : بهاء الدين وخذ منه (البردة) واجعلها على عينيك تفق إنشاء □ -

تعالى .

فنهض من ساعته وجاء إليه وقال ما رأى في نومه .

فقال صاحب : .

ما عندي شيء يقال له : (البردة) وإنما عندي مديح النبي - صلى □ تعالى عليه وسلم -

أنشأها البوصيري فنحن نستشفي بها .

(2 / 1332) فأخرجها ووضعها سعد الدين على عينيه فعوفي من الرمد .

وهذه القصيدة الزهراء والمديحة الغراء بركاتها كثيرة ولا يزال الناس يتبركون بها في

أقطار الأرض .

وقد يروى في إنشائه لها وسبب اشتهاؤها (بالبردة) وجوه شتى .

والأقرب إلى القبول ما ذكرت ها هنا .

لكن قال المولى مصنفك في (شرحه) بعد نقل منامه ورؤيته النبي - E - : .

فألقي - E - بردا على عاتقيه ومسح بيده .

فلما استيقظ وجد بدنه صحيحا كله ووجد ذلك البرد على عاتقيه ففرح به فخرج . . . فذكر

إلى آخر القصة .

ثم قال : أو أنه روي عن بعض الكبراء أنه أصاب مرض فطلب القصيدة فجاء صاحبها إليه

وقراها فشفاه □ - سبحانه وتعالى - من ساعته فأعطاه بردا .

فسميت : (بالبردة) تيمنًا . انتهى .

و□ - سبحانه وتعالى - أعلم .

وعليها شروح كثيرة منها : .

(شرح) : .

للشيخ : علي بن محمد البسطامي الشاهرودي المعروف : بمصنفك .

المتوفى : سنة 875 ، خمس وسبعين وثمان مائة .

أوله : (الحمد □ الذي جعل مقادير العلماء . . . الخ) .

قال في آخره : تم بقصبة بسطام لثمانى عشرة مضيّن من رمضان سنة 836 ، ست وثلاثين
وثمان مائة .

وكان الافتتاح فيه : بجامع هراة في جمادى الأولى سنة 835 ، خمس وثلاثين وثمان مائة .
وشرحها : .

الشيخ بدر الدين : محمد بن محمد الغزي .

وسماه : (الزبدة) .

وتوفى : سنة 984 ، أربع وثمانين وتسعمائة .

والشيخ محيى الدين : محمد بن مصطفى المعروف : بشيخ زاده .

المتوفى : سنة 951 .

أوله : (الحمد □ المحتجب عن درك العيون بكمال فردانيته . . . الخ) .
وشرحها : .

الشيخ القاضي : بحر بن رئيس بن الهاروني المالكي .
شرحا .

أوله : (الحمد □ كاشف الكروب والآلام . . . الخ) .

وسماه : (ارتشاف الشهدة في شرح قصيدة البردة) .

قال مؤلفه : إنني قدمت في الأبيات وأخرت لأجل الشرح ولم يكن أحد تقدمني بمثل هذا الشرح
إلا من احتوى على كتب كثيرة وعلوم جمّة غزيرة .
وشرحها : .

المولى : عبيد □ (محمد) بن يعقوب الفناري (صاري) .

المتوفى : سنة 936 ، ست وثلاثين وتسعمائة معزولا عن قضاء حلب .

قال صاحب (الشقائق) : وهو من أحسن شروحها .

وحسام الدين : حسن بن . . . العباسي .

وشرف الدين : علي اليزدي .

المتوفى : سنة 828 ، ثمان وعشرين وثمان مائة (808) .

وشمس الدين أبو عبد □ : محمد بن عبد الرحمن الزمردى الشهير : بابن الصائغ .

المتوفى : سنة 776 ، ست وسبعين وسبع مائة .

أوله : (أما بعد حمدا □ الذي من حمده مدح أنبيائه . . . الخ) .

وكمال الدين : حسين الخوارزمي .

المتوفى : في حدود سنة 840 ، أربعين وثمان مائة .

وجمال الدين : عبد الله بن يوسف المعروف : بابن هشام النحوي .
المتوفى : سنة 761 .
والشيخ زين الدين : خالد بن عبد الله الأزهرى .
المتوفى : سنة 905 ، خمس وتسعمائة . (2 / 1333) .
فرغ من تأليفها : في رجب سنة 903 ، ثلاث وتسعمائة .
شرحها أولا : شرحا مفصلا .
سماء : (الزبدة في شرح قصيدة البردة) .
أوله : (أما بعد حمدا لله مستحق التحميد . . . الخ) .
ثم اختصره .
وجلال الدين : محمد بن أحمد المحلي الشافعي .
المتوفى : سنة 864 ، أربع وستين وثمانمائة .
وهو : شرح مختصر أيضا .
وشرحها : .
أحمد بن محمد بن أبي بكر .
لعله : المرعشي .
اقتصر على : حل ألفاظها .
وأتته في : المحرم سنة 797 ، سبع وتسعين وسبعمائة .
ثم شرحها : شرحا مبسوطا .
في : شعبان سنة 809 ، تسع وثمانمائة .
وسماه : (نزهة الطالبين وتحفة الراغبين) .
وشرحها : .
خير الدين : خضر بن عمر العطوفي .
المتوفى : سنة 948 ، ثمان وأربعين وتسعمائة .
وزين الدين أبو العز (أبو المظفر) طاهر بن حسن المعروف : بابن حبيب الحلبي .
المتوفى : سنة 808 ، ثمان وثمانمائة .
وسماه : (وشي البردة) .
وخمسة .
وشرحها : .
أبو عبد الله : محمد بن أحمد بن مرزوق التلمساني .
وهو : شرح عظيم .

- سماء : (بالاستيعاب لما فيها من البيان والإعراب) .
- وله : (شرح آخر) .
- سماء : (إظهار صدق المودة في شرح قصيدة البردة) .
- أوله : (الحمد الذي خلع على حبيبه محمد بردة عنايته السابقة الكبرى . . . الخ) .
- وهو : شرح عظيم .
- وتوفي : سنة 781 ، إحدى وثمانين وسبعمئة .
- وشرحها : .
- أحمد بن مصطفى الشهير : بلالي .
- شرحاً بالعربي .
- ثم شرحها : بالتركي ثانيا .
- وأتمه في : سنة 1001 ، إحدى وألف .
- وأول الشرح التركي : (الحمد لمن جعل النظم لحسن الكلام . . . الخ) .
- وخمسها أيضا جماعة منهم : .
- سليمان بن علي القراماني .
- المتوفى : سنة 924 ، أربع وعشرين وتسعمئة (974) .
- وعارضها : بأخرى .
- ومحمد نبادكاني بن صافي .
- المتوفى : في حدود سنة 900 ، تسعمئة .
- وأبو الفضل : أحمد بن أبي بكر المرعشي .
- المتوفى : سنة 872 ، اثنتين وسبعين وثمانمئة .
- وعبد الله بن محمود المعروف : بكجوك محمود زاده .
- المتوفى : سنة 1042 ، اثنتين وأربعين وألف .
- ويوسف بن موسى الجذامي .
- المتوفى : سنة 767 .
- وأسعد بن سعد الدين المفتي من آل : حسن جان المشهور .
- المتوفى : سنة 1034 ، أربع وثلاثين وألف .
- ويحيى بن زكريا المفتي .
- ومن شروحها : .
- (صدق المودة) .
- وخمسها : .

الشيخ شمس الدين : محمد بن خليل المقرئ الحلبي المعروف : بابن القباقي .
المتوفى : سنة 849 ، تسع وأربعين وثمانمائة .
سماه : (الكواكب الدرية في مدح خير البرية) .
وشرحه : .

مصطفى بن بالي .

والمولى : معروف حال كونه قاضيا بمصر .

وهو مختصر .

تركي .

وشرحه : .

المولى : محمد الشهير : بابن بدر الدين المنشي الرومي الأقصاري الحنفي شيخ الحرم
المحمدي .

المتوفى : سنة 1001 ، إحدى وألف .

وسماه : (طراز البردة) .

وتاريخه : تم شرحي . (2 / 1334) .

أوله (أفصح ما أفصح عنه بلابل البلاغة . . .) .

وفرغ عن كتابته : سنة 958 ، ثمان وخمسين وتسعمائة .

قال : .

ولما تم ما أملت بالشام ... أتى تاريخ رشحي : تم شرحي .

سنة 958 ، ثمان وخمسين وتسعمائة .

والشيخ رضي الدين : يوسف بن أبي اللطف القدسي الشافعي .

المتوفى : بعد الألف (1006) .

في مجلد .

أطال فيه وأطنب .

أوله : (الحمد الذي أرسل محمدا رحمة . . . الخ) .

وبدر الدين : محمد بن بهادر الزركشي .

المتوفى : سنة 794 ، أربع وتسعين وسبعمائة .

وعبيد الله بن محمد بن يعقوب .

وسماه : (إغاثة اللفان) .

وشرحه : .

شمس الدين أبو عبد الله : محمد بن حسن القدسي البرموني .

- أوله : (الحمد □ الذي أظهر من مكنون سره . . . الخ) .
- ذكر فيه : أنه شرحه بمدينة قسطنطينية بالزاوية البازيدية .
- جمعه : من الشروح .
- سماه : (النبذة في طي العدة لنشر معاني البردة) .
- سنة : 990 .
- ومن شروحه : .
- شرح : الشيخ : جلال الدين الخجندی نزيل الحرم .
- المتوفى : سنة 803 .
- أوله : (الحمد □ الذي أكرمنا بدين الإسلام . . . الخ) .
- وهو : شرح مختصر .
- جمعه : بعض تلامذته من إملائه في الحرم النبوي .
- وشرحه : .
- العلامة أبو شامة : عبد الرحمن بن إسماعيل القدسي الشافعي المقرئ النحوي المؤرخ .
- المتوفى : سنة 665 ، خمس وستين وستمائة .
- أوله : (سبحان من أخفى سبحات وجهه بحجاب عجائب الأنوار . . . الخ) .
- ومن شروحه : .
- شرح : أبي العباس : أحمد الأزدي المعروف : بالقصار .
- وحسن بن حسين التالشي .
- أوله : (الحمد □ المحمود الذي خلق نور محمد . . . الخ) .
- ذكر فيه : أنه أنشأه بالقاهرة للوزير : علي باشا .
- وخمسة أيضا : .
- الشيخ الأديب ناصر الدين بن عبد الصمد معيد المدرسة المالكية بفيوم .
- وشعبان بن محمد القرشي .
- وسماه : (آثار المعشوق) (آثار العشرة) .
- أوله : .
- يا قلب قد فاض دمع العين كالديم .
- وخمسة : .
- الإمام شهاب الدين : أحمد بن محمد الحجازي .
- المتوفى : سنة 875 ، تسع وسبعين وثمانمائة (879) .
- وشرحها : .

الفاضل : مسعود بن محمود بن يحيى الحسيني .

أوله : (الحمد □ نحمده ونستعينه . . . الخ) .

ذكر فيه : بحر القصيدة وعروضها .

وسماه : (نزهة الطالبين وتحفة الراغبين) .

رأيت منه : نسخة .

كتبت : عام خمس وستين وثمانمائة . . . الخ .

ومن شروحها : .

(نتائج الأفكار) .

ليحيى بن منصور بن يحيى الحسني .

أوله : (أحمد □ ذا العظمة والسلطان . . . الخ) .

وشرحها : .

الإمام فخر الدين : أحمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد الشيرازي .

شرحاً بسيطاً .

أوله : (الحمد □ نحمده (2 / 1335) ونستعينه ونؤمن به ونتوكل عليه . . . الخ) .

ذكر فيه : أنه رواها عن شيوخه منهم : .

صاحب : (القاموس) .

ثم شرحها مع أبحاث كثيرة .

في : شعبان سنة 809 ، تسع وثمانمائة .

بعد أن شرحها أولاً مقتصراً على : حل ألفاظها .

وشرح معانيها : في محرم سنة 797 ، سبع وتسعين وسبعمائة .

مبنيًا على : خمسة قواعد : مباد ومقاصد وتراجم وتقطيعات وإعرابات .

وسماه : (نزهة الطالبين وتحفة الراغبين) .

ومن شروحها : .

شرح : .

منسوب للفاضل : الحسن بن محمد بن الحسن الحنفي النخعي .

أوله : (إن أول ما ألويت إليه أعنة الأقلام في ديوان التحميد . . . الخ) .

ذكر فيه : لغاتها وإعرابها ومعناها مبسوطاً .

ورأيت : نسخة منه منسوخة : عام 1046 ، ست وسبعين وألف .

وشرحها : .

محمد بن منلا : أبي بكر بن محمد بن منلا : سليمان الكردي السهراني الحنفي .

في : رمضان سنة 1048 ، ثمان وأربعين وألف بالجامع الأزهر .

أوله : (الحمد □ الذي أوجد الموجودات من كتم العدم . . . الخ) .

وسماه : (بالدرة المضية في شرح الكواكب الدرية) .

ومن شروحها الفارسية : .

شرح ممزوج .

أوله : (بدانك ناظم أين قصيدة . . . الخ) .

شرحه : سنة 920 ، عشرين وتسعمائة .

وأول شرحه : (موزون ترين كلامي كه أركان بيت المعمور قصيدة . . . الخ) .

لغضنفر بن جعفر الحسيني .

وشرحها : .

عبيد □ بن محمد بن يعقوب .

وسماه : (إغاثة اللفان) .

وكان حيا : سنة 932 .

وشرحها : .

جلال بن قوام بن الحكم .

أوله : (الحمد □ الذي علم بالقلم . . . الخ) .

قال : قد اطلعت على القصيدة الموسومة : (بالكواكب البدرية في مناقب أشرف البرية) .

وتعرف : (بالبردة النبوية) .

التي نظمها : البوصيري .

في : فضائل رسول □ - A - وترشيح شيء من معجزاته الباهرة وآثاره المرضية يتبرك

ويستشفى بها أكثر مما يتبرك بها بسائر مدائحه ومعجزاته لكرامة ظهرت على ناظمها منها .

وأتمه في : جمادى الآخرة سنة 792 ، اثنتين وتسعين وسبعمائة .

ومن أحسن شروحها : .

شرح : نور الدين : علي القاري .

المتوفى : سنة 1014 ، أربع عشرة وألف .

ومن شروحها بالتركي : .

شرح مختصر .

للشيخ : سعد □ الخلوتي .

ومن شروحها : .

شرح .

أوله : (حامداً العلي العظيم . . . الخ) .

وفرغ منه : سنة 882 ، اثنتين وثمانين وثمانمائة .

ومن شروحها : .

شرح : الشيخ شهاب الدين : أحمد بن محمد القسطلاني شارح : (البخاري) .

المتوفى : سنة 923 ، ثلاث وعشرين وتسعمائة .

أوله : (الحمد لله الذي شرح بمدح نبينا محمد - صلى الله عليه وسلم - قلوب أوليائه

. . . الخ) .

وسماه : (مشارق الأنوار المضية في شرح الكواكب الدرية) .

ومن شروحها : .

شرح .

أوله : (لك الحمد والشكر يا ذا النعم . . . الخ) .

ألفه صاحبه للوزير : محمود باشا .

ومن شروحها بالتركية : .

شرح مبسوط .

ليحيى بن عبد الله الدفتري المصري .

أورد (2 / 1336) فيه : تخميسا تركيا وعربيا وترجمة للأبيات .

ألفه : في عصر السلطان : أحمد خان .

وذكر أنه : شرح (المنفرجة) أيضا بالتركية .

وتسبيعها : .

لجمال الدين : محمد بن الوفاء .

أوله : .

الله يعلم ما بالقلب من ألم . . . الخ .

وشرحها : .

بعض المدنيين .

بعد القراءة على الشيخ عفيف الدين : عبد الله بن محمد بن أحمد ابن خلف بن عيسى السعدي

المطري .

في : محرم سنة 760 ، ستين وسبعمائة في الروضة .

وأشار هو إليه : بتعليق حواش كالشرح له .

وشرحها : .

القاضي : زكريا بن محمد الأنصاري .

المتوفى : سنة 926 ، ست وعشرين وتسعمائة .

وهو : شرح ممزوج .

مختصر .

أوله : (الحمد لله الملك الوهاب . . . الخ) .

سماه : (الزبدة الرائقة في شرح البردة الفائقة) .

وفرغ في : صفر سنة 928 ، ثمان وعشرين وتسعمائة .

وشرحها : .

عصام الدين : إبراهيم بن عريشاه الأسفرايني .

المتوفى : سنة 944 ، أربع وأربعين وتسعمائة .

بالفارسية .

وممن خمسه : .

الشيخ نجم الدين : محمد بن أحمد بن عبد الله القلقشندي الشافعي .

المتوفى : سنة 876 ، ست وسبعين وثمانمائة .

ومن شروحها : .

(طيب الحبيب هدية إلى كل محب لبيب) .

لجلال الدين : أحمد بن محمد بن محمد الخجندي .

ولد : سنة 719 .

وذكر : الحسين الواعظ في (تحفة الصلوات) : .

شرحها لها .

للإمام المدني